

# الدرس (91) من شرح رسالة العبودية لشيخ الإسلام ابن تيمية

## للشيخ أَدْ خَالِدَ الْمُصْلِحَ

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في رسالة عبودية - [00:00:00](#)

فمن احب شيئاً او رجاه او خافه التفت اليه. واذا لم يكن في القلب محبة له ولا رجاء له ولا خوف منه ولا بغض له ولا غير ذلك من

تعلق القلب به. لم يقصد القلب ان يلتفت اليه. ولا ان ينظر اليه ولا ان يراه - [00:00:24](#)

وان رأه اتفاقاً رؤية مجردة. كان كما لو رأى حائطاً ونحوه مما ليس في قلبه تعلق به والمشايخ الصالحون رضي الله عنهم يذكرون

شيئاً من تجريد التوحيد وتحقيق اخلاص الدين كله. بحيث لا يكون - [00:00:44](#)

العبد ملتفتاً إلى غير الله ولا ناظراً إلى ما سواه. لا حباً له ولا خوفاً منه. ولا رجاء له الغلق ول يكون القلب فارغاً من المخلوقات خالياً

منها. لا ينظر إليها إلا بنور الله. فالحق - [00:01:04](#)

يسمع وبالحق يبصر وبالحق يطش وبالحق يمشي. فيحب منها ما يحبه الله. ويبغض منها ما يبغض ويواли منها ما والاه الله ويعادي

منها ما عاداه الله. ويخاف الله فيها ولا يخافها - [00:01:24](#)

وفي الله ويرجو الله فيها ولا يرجوها في الله فهذا هو القلب السليم الحنيف الموحد المسلم المؤمن. المحقق العارف بمعرفة الانبياء

والمرسلين بحقيقةتهم وتوحيدتهم. فهذا النوع الثالث الذي هو الفناء في الوجود. هو تحقيق آل فرعون ومعرفتهم - [00:01:44](#)

وتوحيدهم كالقراطمة وامثالهم. وأما النوع الذي عليه اتباع الانبياء فهو الفناء المحمود. الذي صاحبه به ممن اثنى الله عليهم. من

أوليائه المتقين وحزبه المفلحين. وجنده اللهم اجعلنا منهم يا رب العالمين. نعم - [00:02:10](#)

وليس مراد المشايخ والصالحين بهذا القول الفنان المحفوظ ايه هذا النوع الاول الذي تقدم وهو اخلاص العمل لله عز وجل بان لا يحب

الا هو ولا يرجو الا هو ولا يخاف الا هو سبحانه تعالى. نعم - [00:02:34](#)

وليس مراد المشايخ والصالحين بهذا القول ان الذي اراده بعیني من المخلوقات هو رب السماء هو رب الارض والسماءات

فان هذا لا ي قوله الا من هو في غاية الضلال والفساد اما فساد العقل واما فساد - [00:02:50](#)

الاعتقاد فهو متعدد بين الجنون والالحاد. صحيح. اما ان يكون مجنون لا عقل له وهذا مرفوع عنه التسليم واما ان يكون ملحداً كابن

عربي واشباهه. نعم وكل المشايخ الذين يقتدي بهم في الدين متفقون على ما اتفق عليه سلف الامة وائمتها من ان - [00:03:10](#)

خلق سبحانه مباین للمخلوقات وليس في مخلوقاته شيء من ذاته. ولا في ذاته شيء من مخلوقاته وانه يجب افراد القديم عن

الحادث وتمييز الخالق عن المخلوق وهذا في كلامهم اكثر من ان يمكن ذكرهم - [00:03:34](#)

هنا نعم هذا مما اجمع عليه اهل السنة والجماعة واتفق عليه سلف الامة وائمتها ولا خلاف فيه بين الامم ان الله جل وعلا بائن من

خلقه سبحانه وتعالى ليس فيه شيء من خلقه ولا في خلقه شيء منه الا - [00:03:55](#)

من انحرف عن سبيل الانبياء والمرسلين من النصارى ومن شابههم من اهل الحلول والاتحاد الذين جعلوا الله جل وعلا يحل في

المخلوقات او تحل فيه بعض المخلوقات فالله جل وعلا بائن من خلقه ليس فيه شيء منهم ولا فيهم شيء منه سبحانه وتعالى نعم

وهم قد تكلموا على ما يعرض للقلوب من - [00:04:13](#)

اما ضي والشبهات فان بعض الناس قد يشهد وجود المخلوقات في ظاهره خالق الارض والسماءات لعدم التمييز والفرقة في قلبه بمنزلة من رأى شعاع الشمس. فظن ان ذلك هو الشمس التي في السماء - [00:04:38](#)

وهم قد يتكلمون في الفرق والجمع ويدخل في ذلك من العبارات المختلفة نظير ما دخل في الفناء. يعني المشتبه يشتبه آآتحتمل معنى صحيحاً ومعنى كان فاسداً في الفرق والجمع يعني في الفرق بين الخالق والمخلوق والجمع بين الخالق - [00:04:57](#)  
المخلوق فيشتبه على هؤلاء هذا الكلام وهم في اصل قولهم اهل فساد والا لما اشتبه عليهم هذا الاشتباه الذي لا يقوله احد ولا يقره عقل ولا يعتقد قلب سليم. تلقى عن الكتاب والسنة. لكن - [00:05:17](#)

فلما زاغوا زاغ الله قلوبهم. نعم. فان العبد اذا شهد التفرقة والكثرة في المخلوقات يبقى قلبه متعلقاً بها مشتت الناظرا اليها متعلقاً بها اما محبة واما خوفاً واما رجاء. فإذا انتقل الى الجمع - [00:05:37](#)

اجتمع قلبه على توحيد الله وعبادته وحده لا شريك له. فالافتقت قلبه الى الله بعد التفاته المخلوقين فصارت محبته لربه وخوفه من ربها ورجاءه لربه واستعانته بربه وهو في هذا الحال قد لا يسع قلبه النظر الى المخلوق. ليفرق بين الخالق والمخلوق. فقد يكون مجتمعماً على - [00:05:57](#)

حقي معرضًا عن الخلق نظراً وقصدًا وهو نظير النوع الثاني من الفناء. الجمع والفرق هو ان المراد بالجمع ان يجمع قلبه على ان الخير كله في يد الله عز وجل. وانه ما من فضل ولا بر - [00:06:27](#)

ولا احسان ولا نعمة ولا رحمة تصل اليه الا من قبل الله عز وجل. ويغيب بهذا عن الاسباب التي قدرها الله جل وعلا توصل الى المقصود ويحصل بها هذه المقدرات فيلغى - [00:06:47](#)

النظر الى الاسباب ويعمل نظره فيما عند الله جل وعلا وهذا كما قال الشيخ رحمه الله نظير النوع الثاني من الفناء الذي هو انا نوع نقص والكمال ان يعتقد العبد انه لا مانع - [00:07:04](#)

لما اعطي ولا معطى لما منع وان الخير كله في يديه وانه جل وعلا قد قدر الاشياء بأسبابها فلا يلزم من اخذ الاسباب في تحصيل المطالب والمقدمة نعم لا حول ولا قوة بمنزلة من روى من رأى شعاع الشمس فظن ان ذلك هو الشمس التي في السماء. المقصود الشيخ ان هؤلاء الذين - [00:07:20](#)

جعل الرب هو المربي و جاء هو المربي وجعله الخالق هو المخلوق حقيقتهم انهم نظروا الى المخلوقات فظنوا ان الخالق كما لو انك نظرت من قوة فرأيت شعاع الشمس فذهب واهلك وظننك الى ان هذا الشعاء هو الشمس وهل هو الشمس؟ الجواب لا هذا اثرها شعار - [00:07:43](#)

اما الشمس هي دي السنة بينك وبينها مفاوز هذا مراد الشيخ رحمه الله بهذا التمثيل الثاني يقول ما هل مما يدل على ان الشئ عن شهود السواء ليس من كمال المحبة ما حصل للنسوة وامرأة العزيز - [00:08:09](#)

نسوة سنوا في حب يوسف فقطعن ايديهن وهي لم تفني مع انها كانت اشد حباً منهن له اي هذا مثال لما ذكرنا من انه قد يعتري القلب ما يذهله عن - [00:08:23](#)

الشعور فهو لاء النسوة قطعن ايديهن ولم يشربن بايش؟ بالمر التقطيع لشدة ما اعتراهن من الدهشة بجمال يوسف عليه السلام ومثله يعني مثلاً له نظائر كثيرة الان الانسان اذا صار مثلاً في في ظرف صعب - [00:08:41](#)

قد يجرح وتكسر قدمه يصبه ما يصبه ولا يشعر بشيء. ثم اذا خرج من هذا الظرف الصاد تفقد نفسه وجد انه جرح اصيب بکذا وكسر. مع انه لا يذكر الما - [00:09:01](#)

في وقت الحصول ولا يذكر حصول الشينة الجرح او الكسر وقت حصوله هذا معروف ما في اشكال. لا يا اخوان الدروس ما هي موقعة. لن نتوقف ان شاء الله الدروس - [00:09:17](#)

لكن اللي له شغل او كذا رخصة لكن الدروس ان شاء الله مستمرة وفيها خير قال لي ما هم مسافرين يجلسوا اللي بيسافرون يعني نسأل نسأل الله لهم التوفيق العام الماضي ما وقفنا اليه كذلك - [00:09:30](#)

النقص ان شاء الله تعالى هذه دراسة منتظمة ومتون ماشية وخير قائم ما في داعي نوقفه وفيه ناس يأتون المغرب على كل حال الحمد لله الخير من مجالس الذكر ومن اسباب يعني نشاط هذه الحلقة انها لا تتوقف - 00:09:45

قال كثرتو علينا يا اخوان؟ خل نقرأ باسم الله الرحمن الرحيم ولكن بعد ذلك الفرق الثاني وهو ان يشهد ان المخلوقات قائمة بالله ومدببة بامرها. ويشهد كثرتها معدومة بوحدانية الله سبحانه وتعالى - 00:10:02

وانه سبحانه رب المصنوعات والهدايتها وحالقها ومالكها. فيكون مع اجتماع قلبه على الله اخلاصاً ومحبة وخوفاً ورجاءً. واستعانته وتوكلاً على الله وموالاته فيه ومعاداته فيه ناظراً الى الفرق بين الخالق والمخلوق مميزاً بين هذا وهذا ويشهد تفرق المخلوقات - 00:10:25 كثرتها مع شهادته ان الله رب كل شيءٍ وملكيه. وحالقه انه هو الله لا اله الا هو وهذا هو الشهود الصحيح المستقيم. وذلك واجب في علم القلب وشهادته وذكره ومعرفته. وفي حال القلب - 00:10:55

عبادته وقصده وارادته ومحبته وموالاته وطاعته وذلك تحقيق شهادة ان لا اله الا الله فانها تنفي عن قلبه اولي الالوهية ما سوى الحق. وتثبت في قلبه الوهية الحق فيكون نافياً للوهية كل شيءٍ من المخلوقات. ومثبتاً للوهية رب العالمين. رب الارض والسموات - 00:11:16

وذلك يتضمن اجتماع القلب على الله وعلى مفارقة ما سواه. فيكون مفرقاً في علمه وقصده في شهادته وارادته في معرفته ومحبته بين الخالق والمخلوق. بحيث يكون عالماً بالله تعالى ذاكراً له - 00:11:46

ذنب ايه؟ وهو مع ذلك عالم بمبرياته لخلقه وانفراده عنهم. وتوحده دونهم ويكون محبـاً لله عظـماً له عـابـداً له راجـياً له خائـفاً منهـ. محبـاً فيـه موـالـياً فيـه معـادـياً فيـه مـستـعـيـناً بـه متـوكـلاً عـلـيـه مـمـتنـعـاً عـن عـبـادـة غـيرـه وـالـتـوـكـل عـلـيـه وـالـاسـتـعـانـة بـهـ. وـالـخـوـف مـنـهـ - 00:12:06

وجاء الله والموالاة فيه والمعاداة فيه. والطاعة لامرها وامثال ذلك. مما هو من خصائص الله سبحانه وتعالى واقراره بالوهية الله تعالى دون ما سواه. يتضمن وقاره بربوبيته. وهو انه رب كل شيءٍ - 00:12:35

مليـكـه وـخـالـقـه وـمـدـبـرـهـ. فـحـيـنـئـذـ يـكـونـ مـوـحـدـاـ لـلـهـ. شـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ هـذـاـ المـقـطـعـ يـرـدـ عـلـىـ الـمـبـتـدـعـ مـنـ الصـوـفـيـةـ الـذـيـنـ جـعـلـوـاـ الـغـاـيـةـ فـيـ تـحـقـيقـ تـوـحـيدـ الـرـبـوـبـيـةـ جـعـلـوـاـ الـغـاـيـةـ وـالـمـنـتـهـىـ مـاـ يـطـلـبـ مـنـ العـبـدـ اـنـ يـحـقـقـ تـوـحـيدـ الـرـبـوـبـيـةـ وـذـلـكـ بـاـنـ يـشـهـدـ اـنـ اللـهـ هـوـ الـخـالـقـ وـاـنـهـ هـوـ الـصـالـحـ - 00:12:59

وانه ما من شيء الا بخلقه سبحانه وتعالى لا شك ان هذا يجب اعتقاده لكن هذا ليس هو الغاية بل هذا هو المنطلق الذي انطلق منه النبي صلى الله عليه وسلم و - 00:13:26

الرسل في دعوتهم الى افراد الله بالعبادة. يقول الشيخ رحمـهـ اللـهـ وـاـقـرـارـهـ بـأـلـوـهـيـةـ اللـهـ تـعـالـىـ دونـ ماـ سـواـهـ ايـ بـاـنـهـ المـسـتـحـقـ لـلـعـبـادـةـ دونـ غـيرـهـ يـتـضـمـنـ اـقـرـارـهـ بـرـبـوبـيـتـهـ وـهـوـ اـنـ رـبـ كلـ شـيـءـ وـمـلـكـهـ. لـاـنـهـ لـاـ يـسـتـحـقـ اـنـ يـعـبـدـ الاـ مـنـ كـانـ رـبـاـ مـالـكـاـ - 00:13:41 خالقاً مدبباً فالايمان بانه لا اله الا الله لا معبود حق الا الله يثمر ايش؟ يثمر الايمان بانه بل يتضمن يتضمن الايمان بانه سبحانه وتعالى خالق كل شيء لكن لا يجوز ان يجعل الوسيلة او مبدأ الطريق - 00:14:05

هو المنتهى بل المنتهى تحقيق العبادة لله عز وجل كما قال جل وعلا وما امروا الا ايش ان يعبدوا الله مخلصين له الدين. فالامامور هو اخلاص المأموم به هو اخلاص العمل له جل وعلا. يقول رحمـهـ اللـهـ وـبـيـبـيـنـ ذـلـكـ وـبـيـبـيـنـ ذـلـكـ - 00:14:25

ان افضل الذكر لا اله الا الله. كما رواه الترمذى وابن ابي الدنيا وغيرهما مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم مع انه قال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله - 00:14:42

وفي الموطأ وغيره عن طلحة بن عبيد الله بن قريص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل ما قلت انا والنبي نبیون من قبلی لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. هذه الكلمة - 00:15:01

لها تأثير عجيب اذا استحضر الانسان معناها وصدق في طلب فضلها فانه لا يعدلها شيء لانها تتضمن اثباتاً منتهى الكمال وغايتها للرب جل وعلا. وفيها من الخير والفضل ما لا يعدله شيء. ولذلك كانت - 00:15:21

افضل الذكر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الذكر لا الله الا الله نعم. ومن زعم ان هذا ذكر العامة. وان ذكر الخاصة هو الاسم المفرد. وذكر خاصة الخاصة هو الاسم المضمر - 00:15:40

فهم ضالون فهم ضالون غالطون واحتجاج بعضهم على ذلك بقوله قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون من ابين غلق هؤلاء فان اسم الله فان الاسم الله مذكور في الامر بجواب الاستفهام في الآية قبله. وهو قوله قل من انزل الكتاب - 00:15:55

الذى جاء به موسى نورا وهدى للناس يجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم هل تعلموا انتم واباؤكم قل الله وعلمنتم ما لم تعلموا انتم واباؤكم وعلمنتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله اي الله الذي انزل الكتاب الذي جاء به موسى - 00:16:20

الاسم الله مبتدأ وخبره قد دل عليه الاستفهام كما في نظائر ذلك تقول من جاره؟ فيقول زيد وهؤلاء انما اتوا من جهلهم وقلة علومهم والا واضح كل من قرأ الآية علم ان انه جواب سؤال - 00:16:49

وان لفظ الجلالة الله مبتدأ لخبر محذوف علم من الاستفهام السابق المتقدم لكن سبحان الله انها لا تعمل الابصار ولكن تعنى القلوب التي في الصدور. وهؤلاء انما اتوا من قبل جهلهم والا لو كان عندهم ادنى - 00:17:09

لما وقعوا في هذا حيث يستدلوك بقول الله ان الافضل في الذكر الاسم المجرد وافضل من وهو افضل من لا الله الا الله الله الله ماذا يعني؟ لولا انت اه خطبك احد وقال لك علي علي محمد محمد زيد زيد اكرر عليك كان قلت له وش تبي - 00:17:26

لا يقدم طليبا ولذلك من البدع ذكر الله بالاسم المفرد. نص على هذا الشيخ الاسلام رحمة الله بانه لا معنى له ماذا تريدين؟ لا تشتتك مالا ولا تثبت ثناء ومدحانا انما تذكر اسمها مجردا دون طلب ولا سؤال ودون ثناء ولا - 00:17:46

هذا عبث نسأل الله السلامة والعافية اشد منه ان يغضبه واما الاسم المفرد واما الاسم المفرد مظهرا او مضمرا فليس بكلام تام ولا جملة مفيدة. ولا مظهرا وشلون؟ هو ومظمر - 00:18:04

هكذا الحمد لله الحمد لله اللي عندهم الصوفية يعرفون هذا. اللهم لك الحمد نعم واما الاسم المفرد مظهرا او مضمرا فليس بكلام تام ولا جملة مفيدة ولا يتعلق به ايمان ولا كفر ولا - 00:18:22

امر ولا نهي الاسم المفرد الله ومظمر هو اللي ذكرناه هذا اشد في الغضبان اذا مراد الشيخ باسم المفرد لفظ الجلالة اسم الله والمظمر هو وقعد يصل به من الحال الى التأوهات التي سمعتموها. نعم - 00:18:43

اليس بكلام تام. اذا رد ذكر الله جل وعلا بالاسم المفرد والاسم آآ مظهر او مظمر من اوجه واحد انه ليس بكلام تام نعم ولم يذكر ذلك مفيدة ولا جملة مفيدة وهو معنى ليس بكلام تام - 00:19:03

ولا يتعلق به ايمان ولا كفر ما في اشكال. لا يثبت به الايمان ولا يثبت به الكفر. ولا امر ولا نهي. فلم يأمر الله به ولم ينهى عنه. لم به امر يعني مقصود ولا يتعلق به امر ولا نهي اي ان الله جل وعلا لم يأمر لن يعلق به شيئا من من الشر - 00:19:25

اما او نهيا بخلاف لا الله الا الله فانه علق عليها اوامر احكام شرعية اوامر ونواهي قال ايضا في اوجه رد هذا ولم يذكر ذلك ولم يذكر ذلك احد من سلفه - 00:19:45

الامة ولا شرع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعطي القلب بنفسه معرفة مفيدة ولا حال ولا حالا نافعا. وانما يعطيه تصورا مطلقا لا لا يحكم عليه بنفي ولا اثبات. نعم. فان لم يغتنم به من معرفة القلب وحاله ما يفيد بنفسه. والا لم يكن - 00:20:00

فيه فائدة والشرعية انما تشرع من الاذكار ما يفيد بنفسه لا ما تكون الفائدة حاصلة لغيره هذه قاعدة مهمة في الاذكار الشرعية انها تفيد بنفسها تفيد معنى يحصل به زكاء القلب ويحصل به نماء الايمان ويحصل - 00:20:25

به المعنى الكامل والمعنى الصالح في ذات اللفظ لا بامر خارج فان هؤلاء الذين نجد سعاده وانشراح بقول الله الله الله او هو هو فهذا ليس من اللفظ نفسه انما مما يقارن هذا اللفظ من التصورات التي في اذهانهم التي قد تفیدهم. لكن نفس اللفظ لا يحصل به فائدة - 00:20:45

سوى التصور العام. نعم. وقد وقع بعض من واظب على هذا الذكر في فنون من الالحاد. وانواع من الاتحاد كما قد في غير هذا الموضع وما يذكر عن بعض الشيوخ من انه قال اخاف ان اخاف ان اموت بين النفي والاثبات حال - 00:21:10

لا يقتدى فيها بصاحبها يعني اخاف انه يموت بعد لا الله يخاف بعد النفي وقبل الالافات لكن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله مما يدركه الموت ايش فقد وقع دموع الله فانتم تعامل مع من لا يعلم آآ الخفايا بل هو جل وعلا يعلم السر واخفى. هذه من الشبه - 00:21:30

ثم انه لو قال الله ليل ونهار ما دخلت الاسلام. لا يدخل الاسلام الا بقول اشهد ان لا الله الا الله او قول لا الله الا الله سبحان الله العظيم. يقول رحمة الله فان ذلك من الغلط - 00:21:57

فان في ذلك من الغرق ما لا خفاء به. اذ لو مات العبد في هذه الحال لم يمت الا على ما قصده نواه اذ الاعمال بنيان. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتلقين الميت لا الله الا الله - 00:22:10

قال من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة نعم. ولو كان ما ذكره محظورا لم يلقن لم يلقن الميت كلمة يخاف ان يموت في اثنائها غير محمود بل كان يلقن ما اختاره من ذكر الاسم المفرد - 00:22:30

والذكر بالاسم والذكر بالاسم المضمر المفرد ابعد عن السنة. وادخلوا في البدعة. واقرب الى ضلال فان من قال هو ياهو او هو هو ونحو ذلك لم يكن الضمير عائدا الى ما - 00:22:53

لم يكن الضمير عائدا الا الى ما يصوره قلبه. والقلب قد يهتدي وقد يضل. بخلاف ذكر الذكر الجملة التامة المفيدة لا الله الا الله لا معبود حق الا الله فيها من التعظيم والتبرجيل والاجلال لله جل وعلا - 00:23:12

ما يملأ القلب نورا ويقينا وتوحيدا اما هذه الكلمات فانه لا تنفع صاحبها بل قد يقذف الشيطان في قلبه ما يوقعه في الشرك. اذ انه اذ انه لا تعود الى - 00:23:32

الى معلوم. فقد يصور الشيطان في قلبه ما يرجع اليه الضمير فيقع في الشرك. والكفر والتعظيم لغير الله سبحانه وتعالى هذا معنى كلام الشيخ رحمة الله نعم وقد صنفه وقد صنف صاحب الفصوص كتابا سماه كتاب الهو - 00:23:50

وزعم بعضهم ان عربي وهو رأس في الظلالة له من الشطحات والضلالات ما الله به عليه. قبل انه رجع الله اعلم به. لكن المحفوظ من كتبه في الفصوص وفي الفتوحات المكية وفي - 00:24:09

غيرها فيه من الكفر الشيء الكثير. نعم وزعم بعضه وزعم بعضهم ان قوله وما يعلم تأويله الا الله. معناه وما يعلم تأويل هذا الاسم الذي هو وما يعلم تأويل هذا الاسم الذي هو - 00:24:25

معناه وما يعلم تأويل هذا الاسم هو لا يقوم ما يعلم تأويله هذا الاسم الذي هو الاسم الهوى معناه وما يعلم تأويل هذا الاسم الذي هو نعم معناه وما يعلم تأويل هذا الاسم الذي هو - 00:24:47

هو وهو هو اي وان كان هذا وان كان هذا مما اتفق المسلمين بل العقلاء على انه من ابين الباطل فقد يظن ذلك من يظنه من هؤلاء حتى قلت مرة لبعض من قال شيئا من ذلك - 00:25:20

لو كان هذا كما قلته لكتبت الاية. وما يعلم تأويله هو منفصلا واضح؟ يقول وما يعلم تأويل الا الله اللهم لك الحمد العقل يعني جعل تأويل يعني لا يعلم تفسير - 00:25:40

ومعنى قوله هو اللي هو اسم الله الاعظم عند هؤلاء الا الله. فكذبه الشيخ رحمة الله وقال اه وان كان هذا مما اتفق المسلمين على انه من ابين الباطل فقد يظن ذلك من يظنه من هؤلاء. ورد عليهم رحمة الله - 00:26:03

بيان انه لو كان كذلك لوجب فصل الضمير لفصل الضمير لكن الضمير في قوله وما يعلم تأويله ايه المتشابه يعود الى المتشابه الذي ذكره الله جل وعلا في قوله - 00:26:23

هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات متشابهات هن ام الكتاب واخرى متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله - 00:26:43

المتشابه والمحمكم الا الله لكن المقصود الذي بالذي انفرد الله بعلمه هو حقائق هذه الاخبارات في القرآن العظيم وليس ما زعم هذا المبطل الدجال. نقف على هذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:27:02